

تاريخ الإرسال (2016/02/16)، تاريخ قبول النشر (2016/05/07)

د. فيصل عيسى النواصره*1

أقسام التربية الخاصة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عجلون
الوطنية، عجلون، الأردن

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

e-mail address: nawasrehf@yahoo.com

الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون/الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف) والتحصيل الأكاديمي. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار الذكاء الانفعالي الذي تم إعداده اعتماداً على نظرية بار-ون وتم إيجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس، وتكونت العينة من 100 من الطلبة الموهوبين و172 من الطلبة العاديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين المتعدد ومعاملات الارتباط. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفعاً وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغير الصف ولصالح الصف السابع، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية في مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (العاديين والموهوبين) والتحصيل الأكاديمي، كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

كلمات مفتاحية:

الذكاء الانفعالي، المتفوقين، الموهوبين، التحصيل الأكاديمي.

Emotional Intelligence among Gifted and Normal Achievers from Students at Ajloun Area, and its Relationship with Academic Achievement

Abstract

The aim of this study is the disclosure of Emotional Intelligence among a sample of talented and ordinary students at schools at Ajloun Governorate/Jordan, and its relationship to some demographic variables and academic achievement, for the purposes of the study, the researcher used Emotional Intelligence Test which was done depending on Bar-on theory, The sample consisted of 100 talented and 172 ordinary students were selected in a randomly stratified manner from class of supreme basic and secondary schools. The results indicated that the level of emotional intelligence between the talented and ordinary students is high, and there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) at the total emotional intelligence level and its dimensions between students regarding to class variable in favor of the seventh class (12 years) and there weren't statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) at the level of the total emotional intelligence and its dimensions between students regarding to gender variable, and there was a positive correlation relationship between the level of the emotional intelligence and its dimensions between students & academic achievement, the results were discussed in the light of the theoretical literature & previous studies, and some recommendations were suggested according to the results of the study.

Keywords:

Emotional Intelligence, Gifted, Talented, Academic Achievement.

المقدمة:

إن التطور العلمي الحديث وظهور نظرية الذكاءات المتعددة جعل البحث يمتد ليشمل الذكاء الانفعالي، كما أن تفاوت الأفراد أصحاب معاملات الذكاء المرتفعة في الأداء في الحياة العملية، وقدرة الأفراد من أصحاب معاملات الذكاء المتواضعة على تحقيق نجاحات باهرة.

لقد أشار جولمان (1995م/2000م) إلى أن الذكاء الانفعالي يتنبأ بـ 80% من نجاح الإنسان بينما يتنبأ الذكاء المعرفي (نسبة الذكاء العام) بما نسبته 4-20%، وقد استند جولمان في ذلك إلى نتائج بحوث استمرت لسنوات طويلة.

لقد استطاع جولمان (1995م/2000م) أن يوضح مدى هذا التفاوت من خلال طرح مفهومي الذكاء الانفعالي ويشمل الذكاء الانفعالي التحكم بالذات والإصرار والهمة العالية والقدرة على فهم الذات، وتبدو أهمية الذكاء الانفعالي في قدرته على الربط بين المشاعر والطباع والعلاقات مع الآخرين والمواقف الأخلاقية والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ وفق القيم الأخلاقية والتصرف بموجب ذلك.

كما أكد جاردنر على أن الذكاء يمثل قدرة فكرية معينة تستلزم وجود مجموعة من مهارات حل المشكلات مما يمكن الفرد من مواجهة الصعوبات وحل المشكلات وخلق نتائج فعّال ليس فقط في مجال الذكاء اللغوي والمنطق، وإنما في مجال الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخُلقي والمكاني والموسيقي والحركي (الجسدي) والوجودي والطبيعي (جاردنر، 2005م).

وترتبط هذه الذكاءات بعوامل وراثية وبيئية مما يؤدي إلى تفاوت هذه الذكاءات من طفل لآخر ويظهر هذا التفاوت عندما ينشأ الطفل الموهوب في بيئة ثقافية واجتماعية غنية بالعبادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والعلوم المختلفة والتي تعمل على تشكيل عادات الفرد وقيمه الاجتماعية والفكرية ومعتقداته الدينية واتجاهات تفكيره ونظرته للحياة، وهو في ذلك يختلف عن أي شخص آخر في أسلوب حياته وأنماط سلوكه وشخصيته، كذلك تختلف المجتمعات في ثقافتها وسلوكها تبعاً للمعايير الاجتماعية التي ارتضاها كل مجتمع لنفسه.

عناصر الذكاء الانفعالي:

تتمثل عناصر الذكاء الانفعالي التي أشار لها جولمان (1995م/2000م) على أن الذكاء الانفعالي يتكون من العناصر التالية: الثقة، حب الاستطلاع، العزم والرغبة، التحكم بالذات، التقارب وفهم الآخرين، القدرة على التواصل، التعاون.

1. الثقة: الإحساس بالتحكم والسيطرة على الجسد والسلوك والعالم المحيط وإحساس الطفل أنه جدير بالنجاح فيما يفعله وأن الكبار سوف يساعده.

2. حب الاستطلاع: الإحساس بأن استكشاف الأشياء يعتبر إيجابياً ومبهجاً.

3. العزم والرغبة والقدرة على ترك الانطباع السابق والعمل على ذلك بإصرار وينتمي ذلك إلى الإحساس بالكفاءة والجدارة.

4. التحكم بالذات والقدرة على تعديل تصرفات الذات والتحكم بها بطريقة ملائمة للسن والإحساس بالتحكم الداخلي.

5. التقارب والقدرة على الاختلاط القائم على فهم الآخرين وفهم الآخرين له.

6. القدرة على التواصل: الرغبة والقدرة على التبادل اللفظي مع الآخرين للأفكار والمشاعر والمفاهيم ويرتبط ذلك بالإحساس بالثقة في الآخرين والبهجة في الاختلاط بهم بما في ذلك الكبار.

7. التعاون والقدرة على الموازنة بين الحاجات الذاتية وحاجات الآخرين في الأنشطة الجماعية.

إن مكونات وعناصر الذكاء الانفعالي تساعد الباحث على إضافة فقرات جديدة لقياس الذكاء الانفعالي، حيث يمتلك الموهوبون هذه العناصر، ويعتبرون عنها بحساسية زائدة ولديهم القدرة على استشعار مشاعر الآخرين.

كما يعرف بار-اون (Bar-On, 2006) الذكاء الانفعالي على أنه مجموعة من القدرات الوجداني والشخصية التي تؤثر في القدرات الكلية للشخص ليتكيف مع متطلبات وضغوطات الحياة، يبدأ التعلم الوجداني في لحظات مبكرة في الحياة ويستمر طوال الطفولة فكل المواقف الصغيرة بين الطفل والديه لها دلالات انفعالية.

5. المزاج العام وهو عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

السعادة (Happiness - التفاؤل Optimism (Bar-On, 2006).

ويرى السمدوني (2007م) و (Bar-On, 2006) أن هذه الكفاءات تقدم تقديراً صادقاً مقبولاً لقدرة الفرد على التعامل الفعال مع ضغوط الحياة اليومية، لذا اعتمد الباحث هذا النموذج في بناء مقياس الذكاء الانفعالي.

الذكاء الانفعالي للموهوبين:

يمتاز الأطفال الموهوبون بخصائص انفعالية تميزهم عن الأطفال العاديين كالقدررة على إقامة العلاقات العامة والتوقعات العالية عن الذات والآخرين والرغبة في أن يكونوا مقبولين من الآخرين، كما أنهم مستقرون عاطفياً واقل ميلاً للعصبية، ولديهم الإدراك الإيجابي عن أنفسهم واهتمامات واسعة ومتنوعة، وهم مثابرون على العمل ولديهم الدافعية في إيجاد طرق جديدة للعمل، ويتميزون بالتفكير المتشعب والإدراك العميق والتضحية (Clark, 1992).

يظهر الطلبة الموهوبون حساسية شديدة لما يدور حولهم في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي. ويميز الطلبة الموهوبون بحدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها. ويعاني الطلبة الموهوبون من مشكلات في المدرسة والبيت والرفاق وذلك إن مجرد الإحساس بالاختلاف عن الآخرين يثير في نفوسهم تساؤلات وشكوك حول سويتهم مما يزيد من استهجان الرفاق والمعلمين لهم (سلفرمان، 2005م).

إن الحساسية الزائدة وقوة المشاعر هي المظاهر الأكثر وضوحاً في النمو العاطفي للطفل الموهوب والمتفوق وهي القوة المحركة للموهبة وبدونها تكون الموهبة جسداً بلا روح.

ومن مظاهر الحساسية الزائدة وقوة المشاعر لدى الطفل الموهوب انسحابه من الموقف خوفاً على مشاعر الآخرين، التوحد مع الآخرين والمشاركة الوجدانية والتوافق مع المواقف الجديدة، الاهتمام بالموت والميل للوحدة، التطرف في الحب والكراهية والمشاعر المتناقضة، جلد الذات والشعور بالعجز وعدم الكفاية أو

أما ماير وسالوفي فقد أشارا إلى أن الذكاء الانفعالي يتناول الانفعالات الذاتية التي تعتبر هامة للنمو الشخصي ولا يقتصر على انفعالات الآخرين كما هو الحال في الذكاء الاجتماعي (Salovey and Grewal, 2005, p. 283).

نموذج بار - أون (Bar-On, 2000):

تعتبر نظرية بار-أون (Bar-On, 2000) من النظريات الأولى التي فسرت الذكاء الانفعالي ويعتبر بار-أون أول من أطلق مصطلح معامل الذكاء الانفعالي (Emotional Quotient (EQ كنظير لمصطلح معامل الذكاء العقلي Intelligence Quotient (IQ)، وقد حدد في عام 2000م نموذجاً عن طريق مجموعة من السمات والقدرات الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية، وقد أعد أول أداة لقياس الذكاء الانفعالي صممت للتعرف على الكفاءات غير المعرفية (الشخصية).

وقد بين بار-أون (Bar-On, 2006) أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمس كفاءات لا معرفية:

1. **كفاءات لا معرفية ذاتية** وتشمل الكفاءات اللامعرفية الفرعية: الواعي بالذات (Self-Awareness) التوكيدية (Assertiveness) - تقدير الذات (Self-Regard) - تحقيق الذات (Self-Actualization) - الاستقلالية (Independence).
2. **كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص** وتشمل الكفاءات الاجتماعية منها: التعاطف Empathy - المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility - العلاقة بين الأشخاص العلاقات الاجتماعية Social Relationship.
3. **كفاءات ضرورية لقابلية التكيف** وتشمل: حل المشكلات Problem Solving - إدراك الواقع Reality Testing - المرونة Flexibility.
4. **كفاءات ضرورية للقدررة على إدارة الضغوط والتحكم بها** وتشمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية منها: تحمل الضغوط Stress Tolerance - ضبط الاندفاع Impulse Control.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري الجنس والصف؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى الطلبة العاديين تبعاً لمتغيري الجنس والصف؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والتحصيل الدراسي؟

أهمية الدراسة:

يعتبر الطفل الموهوب ثروة وطنية في غاية الأهمية لا بدّ من استغلالها وعدم إهمالها، ومما لاشك فيه أن الصراع الحالي والمستقبلي بين الدول محكوم بقدراتها في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والعسكرية، كما يسهم الموهوبون والمتفوقون في رفاه المجتمع وتنميته وضمان أمنه وتطوره.

لذا تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تجمع بين متغيرات حديثة عالمية عن الموهوبين فهي:

- تزود الباحثين بالأدب النظري العالمي عن خصائص الطفل الموهوب انفعالياً.

- تزود الباحثين بإطار نظري ودراسات سابقة حول النمو الانفعالي لدى الموهوبين والعاديين مما يمكن المختصين من التعامل مع الطالب الموهوب بطريقة علمية.

كما تتضح الأهمية النظرية في الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي عند الطلبة المصنفين موهوبين في مدارس الملك عبدالله للتميز في محافظة عجلون /الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس والصف.

لذا يساعد التعرف على متغيرات الذكاء الانفعالي لهذه الفئة (الموهوبين) في فهمهم وتطويرهم العلمي في المؤسسات التعليمية التي ترعاهم خصوصاً المدرسة والأسرة.

كما تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في كل من:

1. تطوير مقياس للذكاء الوجداني تتناسب مع الطلبة الموهوبين.

النقص، التعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق، الحماس في أداء المهمات والاستغراق الكلي فيها ولديه القدرة على الصبر، كما يتمتع الطفل الموهوب بمستوى من التكيف والصحة النفسية والحماس في أداء المهمات والاستغراق الكلي فيها ويتحلى الطفل الموهوب بدرجة عالية من الاتزان الوجداني ولا يضطرب أمام المشكلات (سلفرمان، 2005م؛ الشخيلي، 2005م).

أما صفة الكمالية (Perfection) لدى الموهوبين فتعني التفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء ووضع معايير متطرفة غير معقولة، والسعي القهري لبلوغ أهداف مستحيلة وتقييم الذات على أساس الانجاز والإنتاجية. وتظهر من خلال عدم الشعور بالرضا أو الارتياح ورفض قبول ما دون مرتبة الكمال (جروان، 2004م).

يحرص الموهوبون عادة على أن يكونوا هم الأفضل على الإطلاق، إذ يحرصون على تحقيق مستويات انجاز 100%، فهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم إما ناجحون بشكل مثالي أو غير ناجحين بشكل تام، لذا يبدو الشخص الكمال مسرفاً في توقعاته وتطلعاته ومتشدداً في محاكمة ذاته ونقدها فهو مدفوع داخلياً على تحقيق مستويات فائقة من الانجاز (القريطي، 2005م).

مما سبق يتضح التباين بين النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والخصائص النفسية والاجتماعية ومدى التكيف وقوة المشاعر والحساسية الشديدة والحماس في أداء المهمات لدى الموهوبين، لذا يقوم هذا البحث بدراسة علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الديموغرافية الممثلة بالصف والجنس لدى الموهوبين والعاديين.

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة من تفاوت نتائج الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي بين الطلبة سواء الموهوبين والعاديين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتحصيل الدراسي ويظهر ذلك بوضوح في دراسة واختلاف مجتمع الدراسة والعينة لدى كل منها، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في دراسة الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالجنس والصف والتحصيل الأكاديمي.

تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (جروان، 2004م; Clark, 1992).
الطفل الموهوب (إجرائياً): هو الطفل الذي تم تشخيصه على أنه موهوب من قبل وزارة التربية والتعليم ويدرس في مدارس الملك عبدالله للتميز (يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً، ويخضع لاختبار ذكاء جمعي).

محددات الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالمحددات التالية:

1. اقتصر نتائج الدراسة الحالية على طلبة مدارس الموهوبين في الأردن للعام الدراسي 2015/2014 الذين تم شمولهم بالدراسة الحالية.
2. تعمم نتائج هذه الدراسة بما توفره أدوات البحث من دلالات سيكومترية مثل الصدق والثبات.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والتحصيل الدراسي وسوف استعرض بعض من هذه الدراسات.
أولاً: الدراسات العربية:

قامت (راضي، 2001م) بإجراء دراسة هدفت معرفة الفروق في الذكاء الانفعالي بين الجنسين من طلاب الجامعة، وكذلك الفروق بين الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي والطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الإبداعي. تكونت عينة الدراسة من (289) طلبة جامعة المنصورة منهم (135) طالباً، و(154) طالبة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الانفعالي (التعاطف، وإدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، والدرجة الكلية) وذلك لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي والطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، والدرجة الكلية) وذلك لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي.

2. توضيح أهمية الذكاء الانفعالي لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية ومستقبله المهني.

ومن هنا تتبع أهمية التعرف على قدرات الذكاء الانفعالي لهذه الفئة من الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بالجنس (ذكور، إناث) والصف.

وتبدو أهمية دراسة هذه المتغيرات لأنها تتداخل مع تكون نمط الحضارة ونمط الأسرة والمجتمع ككل، حيث إن الفرق الجندي يبين مدى الإدراك الجيد للانفعالات ومدى التكيف الاجتماعي ومدى احترام الأفراد (ذكوراً وإناثاً) للقيم والعادات الاجتماعية السائدة، كما أن الفرق في المرحلة العمرية (الصف) يؤثر في التطور العقلي للطفل وإدراك الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين وتبادل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ومدى تأثر الفرد في المعايير الخلقية للجماعة التي ينتمي إليها.

وتبدو أهمية البحث في هذا المجال في أن الموهوبين أثناء سنوات دراستهم قد لا يكونون بالضرورة ناجحين ومتفوقين في خضم الحياة (الحياة الأسرية، العلاقات مع الآخرين، ومجال العمل) خاصة إذا جمعوا في مدارس خاصة بهم حيث يكونون بعيدين عن الواقع المحيط بهم، مما يتطلب دراسة ذكائهم الوجداني.

التعريفات النظرية والإجرائية:

الذكاء الانفعالي (نظرياً): هو قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته وفهم مشاعره وانفعالاته الذاتية والقدرة على قراءة المشاعر الداخلية للآخرين والتعامل بمرونة ضمن هذه العلاقات واستخدام المعلومات كدليل للفرد في التفكير والسلوك (Golemon, 1995).

الذكاء الانفعالي: هو قدرة الفرد على إدراك وفهم وتنظيم الانفعالات والمشاعر الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين، ويُعبر عن هذا الذكاء إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي الذي تم تطويره لأغراض هذه الدراسة والتحقق من دلالات صدقه وثباته.

الموهوبون (تعريف مكتب التربية الأمريكي):

الأطفال الموهوبون المتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلاً على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا

الطلبة الموهوبين في الصف السابع الأساسي والصف الأول الثانوي (موزعين على كل من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل للموهوبين في الأردن)، وبلغ عددهم (461) طالباً وطالبة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي استناداً الى نظرية بار-أون في الذكاء الانفعالي، تكون المقياس من (51) فقرة، لقد كشفت نتائج تحليل التباين المتعدد عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأداء على مقياس الذكاء الانفعالي على متغير: الجنس ولصالح الإناث والمرحلة العمرية ولصالح المرحلة العمرية الصف السابع (12 سنة).

كما أجرت (المللي، 2010م) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين لدى كل من الذكور والإناث، تكونت العينة الكلية لهذه الدراسة من 246 طالباً، تم اختيارهم من الصف الأول الثانوي في مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق، وتم اختيارهم عشوائياً من الصف الأول الثانوي في مدارس دمشق، واستخدم مقياس Bar-On للشباب. توصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة العاديين، كما توجد علاقة دالة إحصائية بين بُعد التكيف والتحصيل الدراسي عند الطلبة المتفوقين، ولا توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الذكور العاديين.

وفي دراسة قام بها (الغرايبة، 2011م) هدفت للكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في منطقة القصيم ومعرفة ما إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي بين الموهوبين والعاديين، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق اختبار الذكاء العاطفي الذي أعده عثمان و رزق بعد تطويره بما يناسب البيئة السعودية على عينة مكونة من 72 من الموهوبين و144 من العاديين (من طلبة المرحلة المتوسطة). توصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الموهوبين كان مرتفعاً في حين كان مستوى الذكاء العاطفي لدى العاديين متوسطاً، كما بينت الدراسة

وفي دراسة قامت بها الجندي (2006م) هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين الموهوبين والعاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي وتكونت العينة من (420) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي بين المدرستين، تم استخدام مقياس بار-أون للذكاء الانفعالي الذي يتكون من (60) فقرة، تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين على بعدي الكفاءة الشخصية وإدارة الضغوط والعلامة الكلية لمجموع الأبعاد الأربعة الأولى وبعدي المزاج العام والانطباع الايجابي وذلك لصالح الموهوبين، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الموهوبين على أبعاد الذكاء الانفعالي باستثناء بُعد الكفاءة الاجتماعية وذلك لصالح الإناث، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهوبين باستثناء بُعد إدارة الضغوط، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لعينة الطلبة الموهوبين من الذكور باستثناء بُعد إدارة الضغوط والمزاج العام، في حين لم تظهر النتائج علاقة ارتباطية بين درجات الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لعينة الموهوبين الإناث.

كما أجرى (المصري، 2007م) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من 98 طالباً (25 ذكور و73 إناث) من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الإسراء الأردنية، وبعد تطبيق المقياس وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً، تبين أن هناك تفاوتاً للإناث على بُعد التعاطف، وعلى المقياس الكلي، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية في الذكاء العاطفي بين المتفوقين تحصيلياً على المقياس الكلي وعلى الأبعاد الفرعية للمقياس.

وفي دراسة قام بها (النواصره، 2008م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية الممثلة بالجنس والمرحلة العمرية والمستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم)، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة لتشمل جميع

أبعاد الذكاء الانفعالي (التعاطف، وإدارة المشاعر، وتدبير العلاقات، والانخراط بها، وضبط النفس) كان ضعيفاً، ولكن البيانات الإحصائية أظهرت أثر لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في بعدين من أبعاد الذكاء الانفعالي (تدبير العلاقات والتفاعل الاجتماعي، وضبط النفس).

أما دراسة بتريدز وآخرون (Petrides et al., 2004) التي هدفت إلى التحقق من قدرة الذكاء الانفعالي على التنبؤ بالتحصيل الدراسي والسلوك المنحرف في المدارس الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (650) طالباً وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى أن الذكاء المعرفي يفسر 76% من التباين في درجات التحصيل الدراسي للطلاب، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي على درجات الطلاب في شهادة الثانوية العامة، ويوجد تأثير دال للذكاء الوجداني في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في جميع المواد عدا مادة الرياضيات، ويوجد تأثير دال للذكاء المعرفي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لمادة العلوم واللغة الانجليزية في مجموعة الطلبة ذوي الذكاء المعرفي المنخفض، ويوجد تأثير سلبي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية في مجموعة الطلبة ذوي الذكاء المعرفي المرتفع. وأجرى باركر (Parker, 2004) دراسة هدفت لتوضيح العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي، طبق مقياس بار- أون للذكاء الوجداني على عينة من السنة الدراسية الأولى من الجامعة (372) طالباً في جامعة أونتاريو (Ontario)، وقد أظهرت النتائج أن النجاح الأكاديمي يرتبط بدرجة كبيرة مع أبعاد الذكاء الانفعالي. وفي دراسة أجراها هارود وسكير (Harrod and Scheer, 2005) هدفت إلى استكشاف الذكاء الانفعالي للمراهقين وعلاقته ببعض الخصائص الديموغرافية، حيث كانت العينة (200) شاب أعمارهم من (ست عشرة إلى تسع عشرة) سنة حيث قورنت نسبة الذكاء الانفعالي EI بالمتغيرات الديموغرافية للأفراد مثل (العمر والجنس ودخل الأسرة ومستوى التعليم للآباء ومكان الإقامة). حيث أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي EIQ مرتبط إيجابياً بالإناث وتعليم الآباء ودخل الأسرة. كما لم تجد هذه الدراسة علاقة بين الذكاء الانفعالي ومكان السكن والعمر.

وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء العاطفي بين الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

فقد أجرى سورت (Swart, 1996) دراسة هدفت إظهار القدرة التمييزية لاختبار نسبة الذكاء الانفعالي في التمييز بين الأداء الأكاديمي للطلبة الناجحين المتفوقين وغير الناجحين، بلغت عينة الدراسة (448) من طلاب جامعة في جنوب إفريقيا، مقسمة إلى مجموعتين، المتفوقين وغير المتفوقين أكاديمياً وفقاً لنتائج امتحان النصف الدراسي الأول من العام الدراسي للمجموعتين، أشارت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي عامل مهم من عوامل التنبؤ بالنجاح الأكاديمي.

كما قام ماير وسالوفي (Mayer and Salovey, 1999) بدراسة ملائمة الذكاء الانفعالي لمعايير الذكاء التقليدي من خلال تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل الذي قام بإعداده على (290) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين 11 و18 سنة. أما أهم ما كشفت عنه الدراسة فيتلخص فيما يلي: إن الإناث أكثر تفوقاً من الذكور في الذكاء الانفعالي بشكل عام، كما أن المراهقون الأكبر سناً (من الجنسين) أعلى كفاءة في الذكاء الانفعالي من الأصغر سناً.

أما سميث وهيبتاتلا (Smith and Hebatella, 2000) فقاما بدراسة هدفت لقياس تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في اللغة الانجليزية والعلوم الاجتماعية والرياضيات، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، كل مجموعة تكونت من (60) طالباً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الانفعالي بين الطلبة الناجحين والطلبة غير الناجحين في هذه المواد، وذلك لصالح الناجحين.

كما أجرت تابيا ومارش (Tapia and Marsh, 2001) دراسة للكشف عن أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الانفعالي، تكونت عينة الدراسة من (319) طالباً وطالبة، (162) طالباً، (157) طالبة من مدرسة إعدادية في مدينة المكسيك، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أثر متغيرات الدراسة في

دراسة سوارت (Swart, 1996) ودراسة بتريدز وآخرون (Petrides et al., 2004)، كما أن هناك دراسات جاءت لتوضيح العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة باركر (Parker, 2004) حيث كانت العينة من طلبة الجامعة ودراسة (الملي، 2010م) حيث كانت العينة من طلبة المدارس الثانوية.

لقد جاءت الدراسة الحالية لبحث علاقة الذكاء الانفعالي وأبعاده ببعض العوامل الديموغرافية (الجنس والصف) بين الموهوبين والعاديين ودراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين علماً أن عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية والأساسية العليا في شمال الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين والعاديين في مديرية تربية عجلون لعام 2015/2014 حيث تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من 272 طالباً وطالبة موزعين على عيّنتين تم اختيارها عشوائياً عينة الموهوبين والتي تم اختيارها من نوع العينة الحصصية، وتكونت من 100 طالب وطالبة من الصفوف السابع والتاسع والأول ثانوي من مدرسة الملك عبد الله للتميز/عجلون وعينة العاديين التي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية وتكونت من 172 طالب من طلبة الصف السابع والأول الثانوي ومن عدة مدارس عادية من مديرية تربية عجلون/الأردن.

جدول 1 أعداد الطلبة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الجنس	الصف			المجموع
		السابع	التاسع	الأول ثانوي	
موهوب	ذكر	16	22	14	52
	أنثى	20	10	18	48
المجموع					100
عادي	ذكر	59		37	96
	أنثى	38		38	76
المجموع					172

وأجرى زيندر وآخرون (Zeidner et al., 2005) ودراسة سوارت (Swart, 1996) ودراسة بتريدز وآخرون (Petrides et al., 2004)، كما أن هناك دراسات جاءت لتوضيح العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة باركر (Parker, 2004) حيث كانت العينة من طلبة الجامعة ودراسة (الملي، 2010م) حيث كانت العينة من طلبة المدارس الثانوية.

وفي دراسة قام بها فان روي والونسوفوسوفاران (Van Roy, Alonso and Viswesvarean, 2005) هدفت إلى فحص الفروق الجماعية في الذكاء الانفعالي على مقياس الذكاء الانفعالي EI على متغيرات الجنس والعمر والعرق. وكانت العينة (275) تشتمل على مائتين وست عشرة أنثى وتسعة وخمسين ذكراً، طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي EI. وبعد تحليل النتائج تبين أن الإناث حققن درجات أعلى من الذكور على مقياس الذكاء الانفعالي، إلا أن هذه الفروق كانت ضئيلة كما تبين أن الذكاء الانفعالي يزيد مع تقدم العمر، وبينت الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعود لصالح الأقليات.

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك دراسات بحثت في الذكاء الانفعالي بين الموهوبين وغير الموهوبين كدراسة مقارنة مثل دراسة سوارت (Swart, 1996) ودراسة سمثوهياتيلا (Smith and Hebatella, 2000) وزدندر وآخرون (Zeidner et al., 2005) ودراسة (الغرابية، 2011م) و(الجندي، 2006م) ودراسة (المصري، 2007م)، كما أن هناك دراسات اهتمت بدراسة المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الذكاء الانفعالي مثل دراسة تابيا ومارش (Tapia and Marsh, 2001).

ودراسة (راضي، 2001م) ودراسة هارود وسكيير (Harrod & Scheer, 2005) ودراسة فان روي وفيزويرين (Van Roy, Alonso & Viswesvarean, 2005) ودراسة (النواصره، 2008م)، كما أن هناك دراسات أشارت إلى وجود أثر دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي مثل

أداة الدراسة (مقياس الذكاء الانفعالي):

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي اعتماداً على الإطار النظري النموذج بار-ون للذكاء الانفعالي المشار آلية في الأدب النظري الذي استخدمه (النواصره، 2008م) في دراسته حيث تكون المقياس من 59 فقرة تم عرضها على لجنة محكمين حيث يتضمن مقياس الذكاء الانفعالي المقترح بعد إجراء تعديلات التحكيم عليه من 51 فقرة موزعة على خمسة مقاييس فرعية للأبعاد التالية:

1. مقياس بُعد الكفاءة الشخصية (Intra personal Scale)
2. مقياس الكفاءة الاجتماعية والتكيف (Adaptability & Inter personal Scale)
3. مقياس إدارة الضغوط (Stress Management Scale)
4. مقياس المزاج العام (General Mood Scale)
5. مقياس الانطباع الإيجابي (Positive Impression Scale)

دلالات صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس:
قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين:
أولاً: صدق المحكمين: تم عرض المقياس الذي طوره (النواصره، 2008م) بما يتناسب مع الموهوبين والبيئة الأردنية العربية بصورته النهائية على ستة محكمين من حملة الدكتوراه في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس والتقويم في جامعة عجلون الوطنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية وذلك للتحقق من ملائمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لل فقرات (12، 15، 22، 32، 46، 49) بناءً على ملاحظات المحكمين وبما يتناسب مع البيئة الأردنية.
ثانياً: صدق البناء: تم التأكد من صدق البناء للأداء وذلك بحساب معامل الارتباط بين البعد والعلامة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 36 طالباً وطالبة كما في الجدول (2).

جدول 2 معامل ارتباط بين الأبعاد والعلامة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي الكلي					
الانطباع الإيجابي	المزاج العام	ادارة الضغوط	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	الكفاءة الشخصية	الأبعاد
					الكفاءة الشخصية
				.657(**)	الكفاءة الاجتماعية والتكيف
			.463(**)	.526(**)	ادارة الضغوط
		.307(**)	.430(**)	.358(**)	المزاج العام
	.466(**)	.579(**)	.693(**)	.748(**)	الانطباع الإيجابي
.921(**)	.587(**)	.689(**)	.828(**)	.873(**)	الذكاء الانفعالي الكلي

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

أسبوعين على نفس المجموعة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، كما تم إيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردى، زوجي) تبين من نتائج التطبيق في أن معاملات الارتباط كان وفق الجدول (3):

وقد انحصرت قيم معامل ارتباط بيرسون للذكاء الانفعالي الكلي والأبعاد الواردة في الجدول بين (.307- .921) وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق البناء (على اعتبار أن الأداء على المقياس الكلي هو المحك).

ثبات المقياس:

كما تم حساب الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية 36 طالباً وطالبة، ثم إعادة التطبيق بعد

- كما تم استخدام (T. test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.
- كما تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة (الموهوبين والعاديين) على مقياس الذكاء الانفعالي الكلي ومستوى التحصيل الدراسي الصفي العام الممثل في معدل الطالب في الصف الذي يدرس فيه.
- تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والصف. متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: مستوى الطلبة (موهوبين وعاديين)، الجنس (ذكر، أنثى)، الصف (السابع، التاسع، الأول ثانوي).
- المتغير التابع: الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده.
- الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في التحصيل المدرسي الصفي العام.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها كان السؤال الأول في الدراسة ينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري الجنس والصف؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) على الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده كما في الجدول (4).

جدول 3 معاملات الثبات لأبعاد الذكاء الانفعالي بطريقة الإعادة وطريقة الاتساق الداخلي		
البعد	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
الكفاءة الشخصية	0,71	0,66
الكفاءة الاجتماعية والتكيف	0,69	0,62
إدارة الضغوط	0,70	0,64
المزاج العام	0,72	0,69
الانطباع الايجابي	0,70	0,67
الذكاء الانفعالي الكلي	0,74	0,75

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الإعادة تتراوح بين (0.69-0.72) بين الأبعاد، وكان معامل الثبات لاختبار الذكاء الانفعالي الكلي (0.74) كما تم حساب معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.62-0.69) بين الأبعاد، وكان معامل الثبات لاختبار الذكاء الانفعالي الكلي (0.75) وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS وذلك من أجل:

- حساب معاملات الثبات لمقياس الدراسة بإعادة التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وإيجاد دلالات صدق المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين البعد مع المقياس الكلي، ومدى دلالة ذلك إحصائياً.
- كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده.

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) على الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الموهوبين والعاديين							
البعد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفاءة الشخصية	موهوب	100	3.77	.572	1.090	270	.277
	عادي	172	3.70	.466	1.033		
الكفاءة الاجتماعية والتكيف	موهوب	100	3.91	.614	.328	270	.743
	عادي	172	3.93	.456	.303		

390.	270	.862	.535	3.62	100	موهوب	إدارة الضغوط
		.860	.531	3.56	172	عادي	
.356	270	.924	.611	3.48	100	موهوب	المزاج العام
		.915	.589	3.41	172	عادي	
.494	270	.684	.656	4.03	100	موهوب	الانطباع الايجابي
		.663	.584	3.98	172	عادي	
.444	270	.767	.522	3.81	100	موهوب	الذكاء الانفعالي الكلي
		.718	.405	3.77	172	عادي	

الانفعالات) بينما لا توجد فروق دالة إحصائية على باقي الأبعاد، بينما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (المصري، 2007م) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي لدى المتفوقين وغير المتفوقين، ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى التشابه في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الطلبة الموهوبين والعاديين والتشابه في البيئة الثقافية والاجتماعية والعادات والتقاليد والقيم وأنماط السلوك والمعايير الاجتماعية.

كما تم حساب مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده على متغير الجنس للموهوبين كما في الجدول (5)، وحساب مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده على متغير الصف للموهوبين كما في الجدول (6)، وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على أبعاد الذكاء الانفعالي للموهوبين كما في الجدول (7)، وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الانفعالي الكلي كما في الجدول (8).

يتضح من الجدول (4) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده سواء لدى العاديين والموهوبين. ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الغرايبة، 2011م) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي بين الموهوبين والعاديين ولصالح الموهوبين، كما تتفق مع دراسة (الغرايبة، 2011م) في ما وصلت إليه من أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين مرتفعاً، كما لا تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الجندي، 2006م) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في بُعدي المزاج العام والانطباع الايجابي والعلامة الكلية، وتتفق مع هذه الدراسة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الكفاءة الشخصية وبُعد إدارة الضغوط وبُعد الكفاءة الاجتماعية والتكيف. كما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Zeidner, 2005) التي أشارت إلى أن درجات الطلبة الموهوبين على اختبار الذكاء الانفعالي أعلى من درجات الطلبة غير الموهوبين على الأبعاد (فهم الانفعالات، إدارة

الجدول 5 مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الجنس الذكور والإناث الموهوبين							
الذكاء الانفعالي الكلي	الانطباع الايجابي	المزاج العام	إدارة الضغوط	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	الكفاءة الشخصية	الاحصائي المستخدم	الجنس
3.82	4.06	3.48	3.51	3.95	3.78	المتوسط الحسابي	ذكر
.461	.563	.608	.522	.523	.547	الانحراف المعياري	
3.81	4.00	3.47	3.74	3.87	3.77	المتوسط الحسابي	انثى
.587	.749	.620	.527	.702	.603	الانحراف المعياري	
3.81	4.03	3.48	3.62	3.91	3.77	المتوسط الحسابي	المجموع
.522	.656	.611	.535	.614	.572	الانحراف المعياري	

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الذكاء الانفعالي الكلي والمزاج العام حيث كان أقل من درجة القطع 3.5 وكان مستوى وأبعاده بين الطلبة الموهوبين مرتفعاً في جميع الأبعاد باستثناء بعد الذكاء الانفعالي الكلي مرتفعاً.

جدول 6 مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين حسب متغير الصف								
الصف	العدد	الإحصائي المستخدم	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام	الانطباع الإيجابي	الذكاء الانفعالي الكلي
السابع	36	المتوسط الحسابي	4.07	4.12	3.68	3.52	4.25	4.01
		الانحراف المعياري	.461	.513	.511	.666	.570	.421
التاسع	32	المتوسط الحسابي	3.47	3.58	3.48	3.39	3.74	3.55
		الانحراف المعياري	.657	.786	.630	.637	.798	.661
الأول ثانوي	32	المتوسط الحسابي	3.74	4.00	3.69	3.53	4.07	3.85
		الانحراف المعياري	.418	.340	.439	.520	.475	.340
المجموع	100	المتوسط الحسابي	3.77	3.91	3.62	3.48	4.03	3.81
		الانحراف المعياري	.572	.614	.535	.611	.656	.522

تبين من الجدول (6) أن مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين مرتفعاً باستثناء بعد المزاج العام عند طلبة الصف التاسع حيث كان أقل من درجة القطع 3.5 وكان مستوى الذكاء الانفعالي الكلي مرتفعاً.

جدول 7 تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والعمر على أبعاد الذكاء الانفعالي للموهوبين						
المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج = 0.253 ح = 0.002	الكفاءة الشخصية	.385	1	.385	1.399	.240
	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	1.193	1	1.193	3.668	.059
	إدارة الضغوط	.837	1	.837	2.950	.089
	المزاج العام	.163	1	.163	.438	.510
	الانطباع الإيجابي	.827	1	.827	2.112	.150
الصف ويلكس = 0.678 ح = 0.000	الكفاءة الشخصية	6.261	2	3.131	11.376	.000
	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	5.808	2	2.904	8.928	.000
	إدارة الضغوط	.554	2	.277	.977	.380
	المزاج العام	.582	2	.291	.783	.460
	الانطباع الإيجابي	4.716	2	2.358	6.019	.003

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين على متغير الصف ولصالح الصف السابع في بُعد الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والانطباع الإيجابي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين على متغير الجنس وعلى جميع الأبعاد.

جدول 8 تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والصف على درجات الذكاء الانفعالي للموهوبين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	338	1	338	1.386	.242
الصف	3.733	2	1.866	7.644	.001
الخطأ	22.462	92	.244		
الكل	27.021	99			

يرتبط إيجابياً بالإناث، كما لا تتفق مع دراسة (VanRooy, Alonso, and Viswesvarean, 2005) التي بينت أن الإناث أعلى من الذكور على مقياس الذكاء الانفعالي، بينما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الملي، 2010م) التي أوضحت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي بين الإناث الموهوبات، ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى أن عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين هم في بداية سن المراهقة (الصف السابع الأساسي) وقد انتقلوا إلى مدارس الموهوبين بداية العام الدراسي لذا فهم يتعاملون مع الآخرين بحذر كما تتشابه أساليب التنشئة والمعايير الاجتماعية وأنماط التعامل بين الطلبة الموهوبين (الذكور والإناث) مما يقلل من حدوث فروق في درجات الذكاء الانفعالي على متغير الجنس بينما يواجه الطلبة في الصف الأول ثانوي حالة صراع الهوية التي أشار إليها أريكسون في نظرية النمو النفسي الاجتماعي مما ينعكس على أدائهم في الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

كان السؤال الثاني في الدراسة ينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في درجات الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى الطلبة العاديين تبعاً لمتغيري الجنس والصف؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده على متغير الجنس للعاديين كما في الجدول (9) وحساب مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده على متغير الصف للعاديين كما في الجدول (10) وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على أبعاد الذكاء الانفعالي للعاديين كما في الجدول (11) وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الانفعالي الكلي للعاديين كما في الجدول (12).

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين في مستوى الذكاء الانفعالي الكلي على متغير الجنس بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الصف بين الموهوبين.

يتضح من الجداول (5،6،7،8) أن مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين مرتفعاً باستثناء بعد المزاج العام كما تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين على متغير الجنس (ذكور، إناث)، ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Mayer and Salovy, 1999) التي أشارت إلى أن الإناث أكثر تفوقاً من الذكور في الذكاء الانفعالي بينما تتفق مع هذه الدراسة في وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي للمراهقين بين الأكبر سناً والأصغر سناً، كما لا تتفق مع دراسة (راضي، 2011م) التي أشارت إلى وجود فروق في أبعاد الذكاء الانفعالي ولصالح الإناث، كما لا تتفق مع دراسة (الجندي، 2006م) التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الاجتماعي وفي بُعد الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث بينما تتفق مع هذه الدراسة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الموهوبين على أبعاد الذكاء الانفعالي باستثناء بُعد الكفاءة الاجتماعية على متغير الجنس وذلك لصالح الإناث، كما لا تتفق مع دراسة (النواصره، 2008م) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده على متغير الجنس بينما تتفق مع هذه الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الذكاء الانفعالي ومتغير المرحلة العمرية (12 سنة)، كما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Horrod and Scheer, 2005) التي أشارت إلى أن الذكاء الانفعالي

الجدول 9 مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده على متغير الجنس (الذكور والإناث) العاديين								
الذكاء الانفعالي الكلي	الانطباع الايجابي	المزاج العام	إدارة الضغوط	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	الكفاءة الشخصية	الإحصائي المستخدم	العدد	الجنس
3.78	3.97	3.40	3.58	3.93	3.75	المتوسط الحسابي	96	ذكر
.410	.562	.562	.525	.485	.480	الانحراف المعياري		
3.76	3.99	3.43	3.54	3.93	3.64	المتوسط الحسابي	76	أنثى
.402	.613	.626	.540	.418	.442	الانحراف المعياري		
3.77	3.98	3.41	3.56	3.93	3.70	المتوسط الحسابي	172	المجموع
.405	.584	.589	.531	.456	.466	الانحراف المعياري		

تبين من الجدول (9) أن مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده والإناث حيث كان أقل من درجة القطع 3.5 وكان مستوى الذكاء الانفعالي الكلي مرتفعاً. بين الطلبة العاديين مرتفعاً باستثناء بعد المزاج العام بين الذكور

جدول 10 مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين حسب متغير الصف								
الذكاء الانفعالي الكلي	الانطباع الايجابي	المزاج العام	إدارة الضغوط	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	الكفاءة الشخصية	الإحصائي المستخدم	العدد	الصف
3.84	4.07	3.49	3.65	3.98	3.74	المتوسط الحسابي	97	السابع
.353	.483	.529	.515	.394	.478	الانحراف المعياري		
3.69	3.86	3.30	3.45	3.87	3.65	المتوسط الحسابي	75	الأول ثانوي
.454	.678	.646	.533	.521	.447	الانحراف المعياري		
3.77	3.98	3.41	3.56	3.93	3.70	المتوسط الحسابي	172	المجموع
.405	.584	.589	.531	.456	.466	الانحراف المعياري		

تبين من الجدول (10) أن مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين على متغير الصف مرتفعاً باستثناء بعد المزاج العام وبعد إدارة الضغوط عند طلبة الصف الأول ثانوي حيث كان أقل من درجة القطع 3.5 وكان مستوى الذكاء الانفعالي الكلي مرتفعاً.

جدول 11 تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والعمر على أبعاد الذكاء الانفعالي للعاديين						
المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتن=0.57 ح=0.113	الكفاءة الشخصية	.554	1	.554	2.527	.114
	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	.002	1	.002	.008	.930
	إدارة الضغوط	.013	1	.013	.047	.829
	المزاج العام	.117	1	.117	.343	.559
	الانطباق الايجابي	.153	1	.153	.466	.496
الصف ويلكس=0.929 ح=0.038	الكفاءة الشخصية	.255	1	.255	1.163	.282
	الكفاءة الاجتماعية والتكيف	.624	1	.624	2.983	.086
	إدارة الضغوط	1.482	1	1.482	5.494	.020
	المزاج العام	2.304	1	2.304	6.753	.010
	الانطباق الايجابي	2.114	1	2.114	6.436	.012

الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والتكيف، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على جميع أبعاد الذكاء الانفعالي لدى العاديين ومتغير الجنس.

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على أبعاد الذكاء الانفعالي للعاديين على بُعد إدارة الضغوط و بُعد المزاج العام و بُعد الانطباق الايجابي، بينما لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعدي

جدول 12 تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على المستوى الذكاء الانفعالي للعاديين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.001	1	.001	.008	.931
الصف	1.00	1	1.004	6.178	.014
الخطأ	26.644	164	.162		
المجموع	28.024	170			

دلالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة العاديين على متغير الجنس (ذكور، إناث)، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (النواصره، 2008م) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي الكلي على متغير المرحلة العمرية ولصالح المرحلة العمرية (12 سنة)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Mayer and Salovey, 1999) التي أشارت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بين المراهقين الأكبر سناً والأصغر سناً، كما لا تتفق مع

يتضح من الجدول (11) أنه يوجد فروق دالة إحصائية عن ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الذكاء الانفعالي الكلي على متغير الصف ولصالح الصف السابع ولا يوجد فروق دالة إحصائية عن ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الذكاء الانفعالي الكلي على متغير الجنس. يتبين من الجداول (9، 10، 11، 12) أن مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين مرتفعاً باستثناء بعد المزاج العام عند الذكور والإناث و بعد المزاج العام وإدارة الضغوط عند الصف الأول ثانوي كما تبين أنه لا يوجد فروق ذات

جدول 13 معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة الموهوبين		
البعد	الإحصائي المستخدم	معدل الطالب
الكفاءة الشخصية	معاملات الارتباط	.16
	الدلالة الإحصائية	.099
الكفاءة الاجتماعية والتكيف	معاملات الارتباط	.18
	الدلالة الإحصائية	.063
إدارة الضغوط	معاملات الارتباط	.28 (**)
	الدلالة الإحصائية	.004
المزاج العام	معاملات الارتباط	.12
	الدلالة الإحصائية	.200
الانطباق الإيجابي	معاملات الارتباط	.15
	الدلالة الإحصائية	.118
الذكاء الانفعالي الكلي	معاملات الارتباط	.203 (*)
	الدلالة الإحصائية	.043

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (13) أنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي الكلي وبعدها إدارة الضغوط والتحصيل الأكاديمي (معدل الطالب)، كما لا توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل الطالب (وأبعاد الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والتكيف والمزاج العام والانطباق الإيجابي) من أبعاد الذكاء الانفعالي.

جدول 14 معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة العاديين		
البعد	الإحصائي المستخدم	معدل الطالب
الكفاءة الشخصية	معاملات الارتباط	.206 (**)
	الدلالة الإحصائية	.007
الكفاءة الاجتماعية والتكيف	معاملات الارتباط	.301 (**)
	الدلالة الإحصائية	.000
إدارة الضغوط	معاملات الارتباط	.104
	الدلالة الإحصائية	.174
المزاج العام	معاملات الارتباط	.078
	الدلالة الإحصائية	.307

دراسة (VanRooy, Alonso, and Viswesvarean, 2005) التي أشارت إلى وجود فرق ضئيل في مستوى الذكاء الانفعالي يعزى لمتغير العمر، كما لا تتفق هذه الدراسة مع دراسة (المصري، 2007م) التي أشارت إلى تفوق الإناث في الذكاء الانفعالي الكلي وبعدها التعاطف، كما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (راضي، 2001م) التي أشارت إلى وجود فروق في أبعاد الذكاء الانفعالي (بعد التعاطف وإدارة الانفعالات والدافعية الذاتية والدرجة الكلية) تعزى لجنس ولصالح الإناث. كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Harrod and Scheer, 2005) التي أشارت إلى أن الذكاء الانفعالي مرتبط إيجابياً بالإناث وتعليم الآباء ودخل الأسرة وأن الذكاء الانفعالي غير مرتبط بالعمر ومكان السكن ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية لتشابهه في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث وتشابه البيئة الثقافية والعادات والتقاليد والقيم والأفكار والمعتقدات الاجتماعية وأسلوب الحياة وأنماط التواصل والتوازن الانفعالي وحب الاستطلاع ومدى التحكم بالذات، أما الفروق في درجات الذكاء الانفعالي التي تعزى للعمر فيمكن تفسيرها الطبيعة العينة حيث أن طلبة الصف السابع في بداية سن المراهقة ولم يتكون لديهم صراع الهوية الذي أشار إليه أريكسون في نظرية النمو النفسي الاجتماعي مما يساعد على الأداء المرتفع على اختبار الذكاء الانفعالي مقارنة في طلبة الصف الأول ثانوي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

كان السؤال الثالث في الدراسة ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والتحصيل الدراسي؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة الموهوبين كما في الجدول (13) وبين الطلبة العاديين كما في الجدول (14).

الانطباع الايجابي	معامل الارتباط ر	220(**)
	الدلالة الإحصائية	.004
الذكاء الانفعالي الكلي	معامل الارتباط ر	251(**)
	الدلالة الإحصائية	.001

التحصيل الدراسي لمادة العلوم واللغة الانجليزية، كما وتتفق نتيجة هذه الدراسة ودراسة (ملي، 2010م) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وبعد التحصيل الدراسي وبعد التكيف عند الذكور الموهوبين بينما لا تتفق هذه الدراسة مع ما أشارت إليه من عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء انفعالي بين العاديين، ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية والتكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام، الانطباع الايجابي) وعناصره ممثلة في (عنصر الثقة، حب الاستطلاع، العزم والرغبة والتحكم بالذات، التقارب والقدرة على التواصل مع الآخرين، التعاون، القدرة على الموازنة بين الحاجات الذاتية) يشكل جزء مهم من الأهداف والمهارات التي يسعى المنهاج المدرسي لتحقيقها سواء لطلبة العاديين أو الموهوبين، كما ويؤكد السمدوني (2001م) على ما أشارت إليه الدراسات الحديثة من أن هناك بعض العوامل الانفعالية تكون هامة في النجاح الشخصي ويكون إسهامها في هذا النجاح أكبر مما تسهم به القدرات المعرفية، كما أن مسؤولية المدرسة تشمل تنمية شخصية التلميذ ككل بما يحقق التوازن بين الجوانب الانفعالية والجوانب المعرفية معاً خاصة وأنه قد تبين من نتائج دراسات عديدة استقلال الذكاء الانفعالي عن الذكاء الأكاديمي وأن العلاقة بين النجاح المدرسي والصحة الانفعالية مما يفسر العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي (الأعسر وكفافي، 2000م).

التوصيات:

وفي نهاية الدراسة يوصي الباحث ب:

- ضرورة تنفيذ برامج إرشادية للآباء حول أساليب المعاملة الوالدية التي تنمي الذكاء الانفعالي عند الأبناء.
- ضرورة تعليم مهارات الذكاء الانفعالي لكل من الطلبة العاديين والمتفوقين لارتباطها بالتكيف الاجتماعي والنجاح في الحياة.
- ضرورة تضمين المناهج الدراسية عناصر الذكاء الانفعالي والتعرف على الانفعالات والتمييز بينها وتكثيف ذلك بشكل خاص في المناهج الدراسية سواء للعاديين أو الموهوبين.

يتضح من الجدول (14) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده (بُعد الكفاءة الشخصية وُبعد الكفاءة الاجتماعية والتكيف وُبعد الانطباع الايجابي) والتحصيل الدراسي، كما تبين عدم وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) على بُعدي إدارة الضغوط والمزاج العام.

يتبين من الجدول (13، 14) انه توجد علاقة ايجابية ودالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي الكلي وبعد إدارة الضغوط لدى الطلبة الموهوبين وكما توجد علاقة ايجابية ودالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي الكلي وُبعد الكفاءة الشخصية وُبعد الكفاءة الاجتماعية والتكيف وُبعد الانطباع الايجابي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سورت (Swart, 1996) التي أشارت إلى أن الذكاء الانفعالي عامل مهم من عوامل التنبؤ بالنجاح الدراسي، كما وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سميث وهيباتلا (Smith and Hebatella, 2000) التي أشارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلبة الناجحين والطلبة غير الناجحين في المواد الأكاديمية ولصالح الناجحين، كما وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (راضي، 2001م) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الطلبة على اختبار الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري، كما وتتفق هذه الدراسة مع دراسة تابيا ومارش (Tapia and Marsh, 2001) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد الانفعالي (تدبير العلاقات والتفاعل الاجتماعي وضبط النفس) والتحصيل الدراسي، كما وتتفق نتيجة هذه الدراسة ودراسة (الجندي، 2006م) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الأداء على مستوى الذكاء الانفعالي الكلي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين الذكور، كما وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بتريدز وآخرون (Petrides et al., 2004) التي أشارت إلى وجود تأثير دال لذكاء الانفعالي على

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الأعسر، صفاء، والكفافي، علاء الدين. (2000م). الذكاء الانفعالي. القاهرة: دار قباء.
- جاردنر، هوارد. (2005م). الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين، (ترجمة عبد الحكيم الخزامي). ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي. (2004م). الموهبة والتفوق والإبداع. ط2. عمان: دار الفكر.
- الجندي، غادة. (2006م). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.
- جولمان، دانيال. (2000م). ذكاء المشاعر، (ترجمة هشام الحناوي). ط1. عمان: هلا للنشر والتوزيع (الكتاب الاصيل نشر في عام 1995).
- حسين، محمد. (2003م). قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة. ط1. عمان: دار الفكر.
- حسين، محمد. (2005م). مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة. غزة، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- راضي، فوقيه محمد. (2001م). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ع(45)، 107-204.
- سلفرمان، ليندا. (2005م). إرشاد الموهوبين والمتفوقين، (ترجمة سعيد العزة). ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- السمادوني، ابراهيم. (2007م). الذكاء الانفعالي أسسه، تطبيقاته، تنميته. ط1. عمان: دار الفكر.
- الشيخلي، خالد. (2005م). الأطفال الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم. العين: دار الكتاب الجامعي.
- أبو غزال، معاوية. (2004م). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال SOS في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
- القريطي، عبد المطلب. (2005م). الموهوبون والمتفوقون. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المصري، محمد. (2007م). الذكاء الانفعالي: دراسة مقارنة بين المتفوقين وتحصيليا والعاديين من طلبة المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ع(31)، 157-175.
- المللي، سهاد. (2010م). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين - دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 26(3)، 135-191.
- النواصره، فيصل. (2008م). الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخُلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18(Supl.), 13-25.
- Clark, B. (1992). *Growing up Gifted*. (4th ed.). New York: Macmillan Publishing Company.
- Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence: Why it can Matter more than IQ*. New York: Bantam Book.
- Harrod, N. R., & Scheer, S. D. (2005). An exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographic characteristics. *Adolescence*, 40(159), 503-512.
- Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence*, 27(4), 267-298.
- Parker, J. D., Creque, R. E., Barnhart, D. L., Harris, J. I., Majeski, S. A., Wood, L. M., ... & Hogan, M. J. (2004). Academic achievement in high school:

- Tennessee. Paper presented at the Annual Meetings of the Mid-South Educational Research Association, Bowling Green, KY.
- Swart, A. (1996). *The Relationship Between Well-Being And Academic Performance* (Unpublished Master's Thesis). University of Pretoria, South Africa.
- Tapia, M., & Marsh, G. E. (2001, November 14-16). Emotional Intelligence: The Effect of Gender, GPA, and Ethnicity. Paper presented at the Annual Meetings of the Mid-South Educational Research Association, Little Rock, Mexico city.
- Van Rooy, D. L., Alonso, A., & Viswesvaran, C. (2005). Group differences in emotional intelligence scores: Theoretical and practical implications. *Personality and Individual differences*, 38(3), 689-700.
- Zeidner, M., Shani-Zinovich, I., Matthews, G., & Roberts, R. D. (2005). Assessing emotional intelligence in gifted and non-gifted high school students: Outcomes depend on the measure. *Intelligence*, 33(4), 369-391.
- does emotional intelligence matter?. *Personality and Individual Differences*, 37(7), 1321-1330.
- Parker, J. D., Summerfeldt, L. J., Hogan, M. J., & Majeski, S. A. (2004). Emotional intelligence and academic success: Examining the transition from high school to university. *Personality and individual differences*, 36(1), 163-172.
- Petrides, K. V., Frederickson, N., & Furnham, A. (2004). The role of trait emotional intelligence in academic performance and deviant behavior at school. *Personality and individual differences*, 36(2), 277-293.
- Salovey, P., & Grewal, D. (2005). The science of emotional intelligence. *Current directions in psychological science*, 14(6), 281-285.
- Smith, W., Odhiambo, E., & El Khateeb, H. (2000, November 15-17). *The Typologies of Successful and Unsuccessful Students in the Core Subjects of Language Arts, Mathematics, Science, and Social Studies Using the Theory of Multiple Intelligences in a High School Environment in*